( سراجُ الدّ ُجَى تَغْتَلّ ُ بالمسك طَفْلةٌ ... فلا هي مِتْفالٌ ولا اللّ َونُ أكْهبُ )

.

( دَمِيثةُ ما تحت الثّ ِيابِ عَمِيمةٌ ... هَضيمُ الحشا بِكْرُ المجسّةِ ثَيّ ِبُ ) .

( تعلّ َقْتُها خَوْداً لذيذاً حديثُها ... لياليَ لا تُحْمَى ولا هِيَ تُحْجَبُ ) .

( فكانَ لها وُدّ ِي ومحْضُ عَلاقتِي ... وَليداً إلى أنْ رأْسيَ اليومَ أشْيبُ ) .

( فلم أرَ مِثلي أيأَسَتْ بعد عِلْمِها ... بوُدّ ِي ولا مِثلي على اليأسِ يُطْلبُ ) .

( ولو تلتقِي أصداؤُنا بعدَ موْتِنا ... ومِن دُونِ رَمْسينا من الأرضِ سَبْسبُ ) .

( لظلّ َ صَدَى رمسي ولو كنتُ رِمّ َةً ... لِصوتِ صَدَى ليلى يَهَشّ ُ ويطرَبُ ) .

وقصيدة أبي صخر التي فيها الغناء المذكور من مختار شعر هذيل وأولها .

( لِلَيلَى بذاتِ الجيش دارٌ عرفتُها ... وأُخرَى بذات البَين آياتُها سطْرُ ) .

( وقفتُ برسميْها فلمّ َا تنكّرَا ... صدفْتُ وعيني دمعُها سرِبٌ هَمْرُ )